خطة الحكومة لإعادة الافتتاح التدريجي:
معا للخروج من الأزمة

لا يتم التخطيط لإعادة إفتتاح النرويج وفقا لتواريخ محددة، ولكن خطة الحكومة توضح المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها من أجل إعادة الافتتاح. تنص الخطة أيضًا على الترتيب الذي سنفتح به مختلف قطاعات المجتمع. تعتمد سرعة إعادة الفتح على البيانات وليس التواريخ. ويجب في المقام الأول إعطاء الأطفال والشباب الأولوية، ومن ثم أماكن العمل وقطاع الأعمال.

تتكون خطة الحكومة لإعادة الإفتتاح من أربع مراحل واستعراض للتدابير التي سيتم تخفيفها في كل مرحلة. ستكون المرحلة الأولى عبارة عن تخفيف جميع أو جزء من الإجراءات الوطنية الصارمة التي تم تطبيقها قبل عيد الفصح.
كما هو عليه الحال الآن، ومع التطور الحالي للجائحة ووتيرة التطعيم، لن يكون من الممكن بدء المرحلة الثانية من خطة إعادة الافتتاح إلا في النصف الثاني من شهر مايو على أقرب تقدير.

- سنعود إلى حياة يومية أكثر طبيعية، وسنفعل ذلك على مراحل وبطريقة آمنة ومُسيطر عليها. لقد وقفنا معًا في الأزمة، وهدفنا هو أن نخرج منها أيضًا معًا، كما تقول رئيسة الوزراء إرنا سولبرغ (حزب المحافظين).

- راجع خطة إعادة الإفتتاح ونظرة عامة على تخفيف التدابير في المراحل المختلفة

تستند خطة إعادة الإفتتاح إلى توصية من مديرية الصحة النرويجية والمعهد الوطني للصحة العامة. من شأن هذه الخطة أن تساهم في القدرة على التنبؤ في وضعٍ لا يزال يتسم بعدم الوضوح. فقد تظهر متغيرات فيروس جديدة تغير قواعد اللعبة. سرعة وصول اللقاحات ومدى فعاليتها ضد انتشار العدوى لا تزال غير مؤكدة إلى حد ما. لذلك ليس من المناسب تحديد مواعيد المراحل المختلفة في الخطة.

- نريد أن نحتفظ بالسيطرة على انتشار العدوى للإبقاء على عدد المصابين بمرض خطير وعدد المتوفين منخفضًا. يجب إعطاء الأطفال والشباب الأولوية في عملية إعادة الافتتاح، ومن بعدهم يجب مراعاة أماكن العمل وقطاع الأعمال، كما توضح سولبرغ.
لم يتم التخطيط لخطة إعادة الإفتتاح وفقا لتواريخ محددة. وقبل أن يصبح من المناسب الانتقال من مرحلة إلى أخرى، سيتم إجراء التقييمات على أساس ثلاث نقاط مرجعية:

1. حالة العدوى وعبء المرض
2. القدرة الاستيعابية في جهاز الخدمة الصحية
3. التطعيم باللقاح

- يجب علينا أن نتابع الوضع عن كثب لكل مرحلة في إعادة الافتتاح. إذا لم يزداد عدد المصابين بالعدوى وعدد المرضى، سيكون بإمكاننا الانتقال إلى المرحلة التالية بعد ثلاثة أسابيع. أما إذا زاد عدد المصابين بالعدوى وعدد المرضى، فسيتعين علينا الانتظار أو تشديد التدابير مرة أخرى. بعبارة أخرى، ستتحكم البيانات بما سنفعله وليس التواريخ، كما يقول وزير الصحة وخدمات الرعاية، بنت هوي Bent Høie (حزب المحافظين).

استمرار الحاجة للتدابير المحلية والإقليمية

على الرغم من أنه سيكون هناك تخفيف في إجراءات مكافحة العدوى الوطنية، إلا أنه سيظل من الضروري الحد من حالات تفشي العدوى المحلية من خلال التدابير المحلية أو الإقليمية. لذلك يجب أن يكون الناس مستعدين لحقيقة أنه قد تكون هناك اختلافات كبيرة في تدابير مكافحة العدوى في أجزاء البلاد المختلفة.

- أدت التدابير الصارمة لمكافحة العدوى إلى أعباء إضافية للكثيرين، ولا سيما بالنسبة للأطفال والشباب الذين يعانون من الوحدة خلال الجائحة. إنهم يفتقدون المزيد من الاختلاط الاجتماعي مع الآخرين. لذلك، سنعطي الأولوية لتخفيف التدابير للأطفال والشباب والطلاب، وهو ما سيفسح المجال لمزيد من الاختلاط الاجتماعي في الحياة الخاصة، كما تقول وزيرة التعليم جوري ميلبي (الحزب الليبرالي).

- كان الهدف دائمًا أن يتحمل الأطفال والشباب أقل عبء ممكن نتيجة التدابير، وأن يتم حماية الخدمات الموجهة للأطفال والشباب بقدر ما تسمح به اعتبارات مكافحة العدوى. لكن البعض دفع ثمناً باهظاً في مكافحة الجائحة أكثر من غيره. أولئك الذين كانت أوضاعهم هشة حتى قبل الجائحة هم الأكثر تضررا من الأزمة. ولكنهم سوف لن يتركون لوحدهم، كما يقول وزير شؤون الطفل والأسرة شيل إنغولف روبستاد Kjell Ingolf Ropstad (الحزب الديمقراطي المسيحي).

أربعة مراحل

من أجل السيطرة على الوضع، سيكون من الضروري رؤية نتائج كل مرحلة، قبل أن نتمكن من الانتقال إلى المرحلة التالية. إن حالة العدوى هي التي ستحدد التقدم إلى المراحل التالية. للحصول على بيانات كافية لتحديد التاريخ، يجب أن تكون الفترة بين كل مرحلة وأخرى حوالي ثلاثة أسابيع.

المرحلة 1: تخفيف الإجراءات التي تم اعتمادها قبل عيد الفصح. وهذا يعني، من بين أمور أخرى، التفكير في السماح بما يلي:

- اجتماع ما يصل إلى 5 ضيوف في المنازل الخاصة.
- تنظيم الأحداث والفعاليات التي تجمع أشخاصًا من بلدية واحدة فقط.
- تقديم المشروبات الكحولية مع الطعام حتى الساعة 22.
- تغيير توصية المسافة إلى متر واحد.

- السماح بمشاركة ما يصل إلى 100 شخص في الأحداث التي تقام في الداخل، مثل الأحداث الثقافية والرياضية والمؤتمرات والقداديس، حيث يجلس الجميع في أماكن مخصصة وثابتة.
- السماح بمشاركة ما يصل إلى 200 شخص في الأحداث التي تقام في الهواء الطلق، ولكن 200 شخص X 3 مجموعات إذا كان الجمهور جالسًا في مقاعد مخصصة وثابتة.

المرحلة 2: يسمح بـ:

- المزيد من التدريس مع الحضور الشخصي للطلبة في الجامعات والكليات الجامعية والكليات المهنية.
- بالنسبة للزيارات في المنازل الخاصة، إفساح المجال بحذر لاستقبال 10 ضيوف بدلا من 5 ضيوف، لأننا نعلم أن الكثير من انتشار العدوى قد حدث بالضبط في مثل هذه السياقات.
- بالنسبة للمناسبات الخاصة التي تنظم في الأماكن المؤجرة، سيفسح المجال لتجمع ما يصل إلى 20 شخصًا.
- يُمدّد وقت تقديم المشروبات الكحولية إلى الساعة 24.00 ويُلغى شرط تقديم المشروبات مع الطعام.
- يمكن تنفيذ الأحداث بحضور 200 شخص في الداخل حيث يجلس الجميع في أماكن مخصصة وثابتة.
- سيتمكن الأطفال والشباب من المشاركة في الفعاليات والتدريب المنظم داخل حدود البلدية. بالنسبة للأحداث التي تقام في الداخل، سيكون الحد الأعلى لعدد المشاركين 100 مشارك.
- بالنسبة للبالغين الذين يمارسون الرياضات الجماهيرية، يُفتح المجال تدريجيًا للتدريب المنظم في الخارج والداخل على حد سواء في مجموعات تصل إلى 20 شخصًا. وبحلول منتصف أبريل، ستقترح السلطات الصحية نموذجًا لإعادة فتح الرياضات الجماهيرية.
- يمكن القيام بالسفر الداخلي.
- يستمر الأخذ بالنصائح الخاصة بتجنب السفر إلى الخارج، ما لم يكن السفر ضروريا للغاية. سيتم الإبقاء على المتطلبات الصارمة للحجر الصحي والاختبار لأولئك الذين يدخلون إلى البلاد.
- سيتم إجراء تسهيلات للزيارات العائلية من الخارج، من كل من المنطقة الاقتصادية الأوروبية والدول الأخرى. سننظر كذلك في السماح للعشاق والأجداد بدخول البلاد.
- سيتم أيضًا تخفيف التدابير للمجموعات ذات الأولوية التي تضم المسافرين من الخارج بقصد العمل هنا.

المرحلة 3: هنا سيكون من الممكن تخفيف القيود في كل من الأماكن الخاصة والعامة.

- يُسمح باستقبال 20 ضيفًا في المنزل. سيكون بإمكان 50 شخصًا أن يجتمعوا في المناسبات الخاصة في المباني والأماكن المستأجرة.
- بالنسبة للأحداث والفعاليات العامة، سيتم إجراء تقييمات منفصلة مرتبطة بالاستخدام المحتمل للاختبارات السريعة وشهادة كورونا.

- ستعود أوقات بيع المشروبات الكحولية عادية، ولكن ستظل هناك متطلبات للتسجيل والحفاظ على مسافة آمنة بين الضيوف.

- سنظل نرغب في أن يعمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص من المنزل.

- في الرياضات الجماهيرية للبالغين، سيتم النظر في السماح تدريجيا بمباريات الدوري والمنافسات الرياضية الأخرى.

- يمكن الآن للرياضيين النخبة ممارسة نشاط رياضي عادي تقريبًا.

- سنفتح أيضًا لمزيد من الرحلات إلى الخارج، ولكن مع الاستمرار بفرض متطلبات الحجر الصحي والاختبار. ومع ذلك، فقد تكون هذه المتطلبات مختلفة عن تلك المعمول بها اليوم. سننظر أيضًا في كيفية استخدام شهادات كورونا للسفر إلى الخارج.

- سيُفتح أيضا المجال لمزيد من هجرة العمالة العادية.

المرحلة 4: قد تصبح الكثير من الأمور طبيعية إلى حد كبير، ولكن ستظل هناك متطلبات لتدابير مكافحة العدوى والمسافة وأن يبقى المرء في المنزل عندما يكون المرء مريضًا أو في الحجر الصحي. وربما تبقى الحاجة إلى العمل من المنزل قائمة.

ستظل هناك قيود على أعداد المشاركين فيما يتعلق بالأحداث العامة الكبيرة والأنشطة الرياضية والترفيهية الجماهيرية، ولكن يجب تقييم الحاجة إليها بشكل مستمر. قد يستمر العمل بقيود الدخول إلى البلاد، خاصة للمسافرين من دول ثالثة. يجب على المرء أن يأخذ في الحسبان حقيقة أنه قد تفرض متطلبات للحجر الصحي والخضوع للاختبار للمسافرين من مناطق معينة. يجب أيضًا النظر في القواعد التي تنطبق على الدخول بشكل مستمر.

شهادة كورونا

- يمكن تغيير محتوى المراحلبناءً على عدة أمور، منها المعرفة الجديدة حول كيفية حدوث العدوى والخبرات المكتسبة من خلال إعادة فتح المجتمع. لذلك ستجري الحكومة تقييمًا جديدًا للخطة قبل الصيف، كما تقول رئيسة الوزراء إرنا سولبرغ.

ستستخدم الحكومة الاختبارات التي تُجرى على نطاق واسع كأداة لتكون قادرة على تخفيف الإجراءات بشكل أسرع والحفاظ على الخدمات مفتوحة. الهدف هو البدء بالاختبارات المنتظمة في المدارس بعد عيد الفصح في البلديات ذات أعلى معدلات للإصابات بين الأطفال والشباب في سن المدرسة. يمكن أن يساهم هذا في فتح المجال للمزيد من التدريس مع الحضور الشخصي للتلاميذ.

حتى نتمكن من توثيق التطعيمات ونتائج اختبارات كورونا أو المناعة الطبيعية بعد الإصابة بفيروس كوفيد -19، يجري الآن العمل على إعداد شهادة كورونا. تشارك النرويج أيضًا في العمل الأوروبي بشأن شهادات كورونا، وسيكون الحل النرويجي متوافقًا مع الشهادة الخضراء الرقمية للاتحاد الأوروبي. تدرس الحكومة أيضًا ما إذا كان يمكن استخدام نسخة مبسطة من شهادة كورونا على الصعيد الوطني لنكون قادرين على فتح المجتمع بشكل أكبر وأسرع، من خلال التوثيق الرقمي للاختبار وحالة التطعيم.

- يجب أن نفكر في أفضل طريقة لاستخدام هذه الشهادة على المستوى الوطني فيما يتعلق بإعادة الإفتتاح. تمنحنا شهادة كورونا فرص، لكنها في الوقت نفسه تضعنا أمام تحديات ومعضلات. تقول رئيسة الوزراء سولبرغ، إن طموح الحكومة هو إيجاد حل لمثل هذه الشهادة في غضون فترة زمنية معقولة.

- ستنظر الحكومة أيضًا في تقديم نصائح جديدة لمن تم تطعيمهم بالكامل. على سبيل المثال، قد يكون من المناسب فسح المجال أمام الإعفاء من متطلبات العمل من المنزل وأن يكون ممكنا لأسرة واحدة استقبال عدد أكبر من الزوار.
سننظر أيضًا في قواعد الحجر الصحي بسبب العدوى ، والحجر الصحي للمسافرين القادمين إلى البلاد، وحجر الانتظار الصحي لأولئك الذين تم تطعيمهم باللقاح، حسب قول رئيسة الوزراء.

- **أنظر خطة إعادة الإفتتاح ونبذة عن تخفيف التدابير في المراحل المختلفة**